تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 44 - 47

بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ، قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ، ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ، ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين

( الأنبياء : 44 - 47 )

شرح الكلمات:

متعنا هؤلاء وآباءهم : أي بما أنعمنا عليهم من الخيرات.

حتى طال عليهم العمر : فانغروا بذلك.

ننقصها من أطرافها : أي بالفتح على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المؤمنين.

إنما أنذركم بالوحي: أي بأخبار الله تعالى التي يوحيها إلى وليس هناك شيء من عندي.

نفحة : أي وقعة من عذاب خفيفة.

يا ويلنا : أي يقولون يا ويلنا أي يا هلاكنا.

إنا كنا ظالمين : أي بالشرك والتكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم. الموازين القسط: أي العادلة.

فلا تظلم نفس شيئا: لا حسنة ولا بزيادة معصية.

مثقال حبة : أي زنة حبة من خردل.

وكفى بنا حاسبين: أي محصين لكل شيء.